أول وزير خارجية أميركي يزور الخرطوم منذ 15 عاماً قادماً من تل أبيب مباشرة

حمدوك لبومبيو: لا تفويض لنا للتطبيع مع إسرائيل

رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك مستقبلا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: أبلغ رئيس وزراء السودان د.عبدالله حمدوك وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن الحكومة الانتقالية لا تملك تفويضا يتعدى مهامها للتقرير بشأن التطبيع مع إسرائيل، موضحا أن هذا الأمر يتم التقرير فيه بعد إكمال أجهزة الحكم الانتقالي.

جاء ذلك خلال استقبال حمدوك لبومبيو امس في اول زيارة لوزير خارجية اميركي منذ 15 عاما ضمن جولة شرق اوسطية قادما من اسرائيل مباشرة، وناقش الجانبان الأوضاع في السودان ومسار العملية الانتقالية والعلاقات الثنائية بين البلدين ومساعي رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وقال وزير الثقافة والإعلام السوداني الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، في بيان بشأن زيارة بومبيو، إنه حول الطلب الأميركي بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، أوضح رئيس الوزراء للوزير الأميركي أن المرحلة الانتقالية في السودان يقودها تحالف عريض بأجندة محددة لاستكمال عملية الانتقال، وتحقيق السلام والاستقرار في البلاد وصولا لقيام انتخابات حرة، ولا تملك الحكومة الانتقالية تفويضا يتعدى هذه المهام.

ودعا رئيس الوزراء الإدارة الأميركية لضرورة الفصل بين عملية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب ومسألة التطبيع مع إسرائيل.

كما أكد حمدوك لبومبيو أن الحكومة السودانية تولي موضوع حماية المدنيين في دارفور اهتماما كبيرا وقدم شرحا لعملية إنشاء الآلية الأمنية لحماية المدنيين في دارفور.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأميركي دعم الإدارة الأميركية للعملية الانتقالية في السودان، كما أكد دعمهم لعملية السلام وجهود تحقيق الأمن والاستقرار في دارفور وبقية المناطق المتأثرة بالنزاع، وأبدى اهتماما بإجراءات حماية المدنيين في دارفور في المرحلة المقبلة.

وكان بومبيو كتب على تويتر بعد إقلاع طائرته من تل أبيب في اتجاهها الى الخرطوم «يسعدني أن أعلن أننا على متن أول رحلة رسمية دون توقف من إسرائيل إلى السودان».

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن توقف بومبيو القصير في الخرطوم كان لمناقشة الدعم الأميركي للحكومة التي يقودها المدنيون وكذلك من أجل «تعميق العلاقة بين السودان وإسرائيل».

وسئل مسؤول أميركي رافق وزير الخارجية في رحلته الجوية عما إذا كان بومبيو سيعلن عن انفراجة في السودان كتطبيع العلاقات مع إسرائيل أو رفع العقوبات الأميركية فقال «من المحتمل كتابة المزيد في صفحات التاريخ».

بدوره، أكد تحالف «قوى الحرية والتغيير» في السودان، والذي قاد الاحتجاج الذي أطاح بالرئيس عمر البشير من الحكم العام الماضي، في بيان امس، أن الحكومة الانتقالية غير مفوضة في قضية تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وجاء في البيان أن الاجتماع المشترك الذي عقد اول من امس بين المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير ورئيس الوزراء «جدد الموقف من قضية التطبيع مع إسرائيل باعتبارها ليس من قضايا حكومة الفترة الانتقالية المحكومة بالوثيقة الدستورية»، كما أكد البيان على «حق الشعب الفلسطيني في أراضيه وحق الحياة الحرة الكريمة».

«الكنيست» يمدد أجل التصويت على الموازنة 4 أشهر تجنباً لانتخابات جديدة

الاحتلال يقصف منشآت «تحت الأرض» بغزة

فلسطينيون يشيعون جثامين اعضاء في «الجهاد الاسلامي» قضوا بغزة أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي شن ضربات جديدة أمس على غزة، بزعم الرد على إطلاق بالونات متفجرة وحارقة من القطاع باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب «استهدفت طائرات مقاتلة وطائرات عسكرية ودبابات مواقع عسكرية لحماس في جنوب قطاع غزة تضم منشآت تحت الأرض».

من جهة اخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 15 فلسطينيا من الضفة الغربية عقب عمليات دهم وتفتيش لمنازلهم.

وذكر نادي الأسير في بيان أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال اعتقلت 4 فلسطينيين من طولكرم، واثنين من جنين، و3 من بلدة مراح رباح في بيت لحم، بالإضافة إلى اعتقال آخر من بلدة سلواد في رام الله. كما اعتقلت قوات الاحتلال 4 فلسطينيين من القدس، وآخر من بلدة السموع في الخليل.

الى ذلك، أقر البرلمان (الكنيست) الإسرائيلي مساء اول من امس مشروع قانون مدد بموجبه أجل التصويت على الموازنة العامة اربعة اشهر مما جنب اسرائيل العودة مجددا إلى صناديق الاقتراع لإجراء انتخابات مبكرة في خضم أزمة فيروس كورونا المستجد.

جاء ذلك بعدما أعلن بنيامين نتنياهو قبوله بحل وسط اقترحه زفي هاوزر، النائب عن تحالف أزرق ـ أبيض، لتأجيل إقرار الموازنة، لتنتهي بذلك أزمة سياسية كانت ستدفع إسرائيل مجددا إلى صناديق الانتخابات المبكرة، للمرة الرابعة في أقل من عامين.

وبموجب القوانين المرعية الإجراء، كان يتعين على الكنيست إقرار موازنة الدولة قبل 25 أغسطس، وذلك تحت طائلة حل نفسه وإجراء انتخابات نيابية مبكرة. لكن النواب أقروا مساء اول من امس مشروع قانون يمدد لـ 120 يوما المهلة المحددة قانونا لإقرار الموازنة.

وأقر النواب مشروع قانون التأجيل في القراءتين الثانية والثالثة النهائية بأغلبية 67 صوتا مقابل 37.

رئيس وزراء تونس المُكلّف يُشكّل حكومة تكنوقراط

رئيس الوزراء المكلف هشام المشيشي يقدم قائمة وزرائه للرئيس قيس سعيد (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن رئيس وزراء تونس المكلف هشام المشيشي تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة عن الأحزاب في خطوة تهدف إلى النأي عن الصراعات السياسية وانعاش الاقتصاد المتعثر.

والمشيشي (46 عاما) عينه الرئيس قيس سعيد الشهر الماضي وكان وزيرا للداخلية في حكومة إلياس الفخفاخ الذي استقال بسبب شبهات تضارب مصالح.

وعين المشيشي علي الكعلي وهو مصرفي اقتصادي ليبرالي وزيرا للاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار بعد أن قرر رئيس الحكومة المكلف دمج الوزارات الاقتصادية في إطار إعادة هيكلة للحكومة.

واقترح تعيين توفيق شرف الدين وزيرا للداخلية وإبراهيم البرتاجي وزيرا للدفاع وعثمان الجرندي وزيرا للخارجية ووليد الزيدي وزيرا للثقافة.

وسيكون الزيدي أول وزير كفيف في تاريخ تونس وهو أيضا أول كفيف تونسي يناقش رسالة الدكتوراه ويحصل عليها.

وتحتاج حكومة المشيشي للحصول على الثقة في البرلمان خلال الأيام المقبلة، وفي حال فشلها في الحصول على الأغلبية في البرلمان فإن للرئيس حق حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة.

وفي الأشهر الماضية زادت وتيرة الاحتجاجات في المناطق الداخلية للبلاد بسبب تفشي البطالة ونقص التنمية وسوء الخدمات العامة في الصحة والكهرباء ومياه الشرب. وقال المعهد الوطني للإحصاء في تونس في الآونة الأخيرة إن اقتصاد البلاد انكمش بنسبة 21,6٪ في الربع الثاني من العام الحالي على أساس سنوي بسبب أزمة فيروس كورونا.

وارتفعت نسبة البطالة لتصل إلى 18٪ في الربع الثاني.

وقال المشيشي هذا الشهر ان إنقاذ المالية العمومية سيكون من أولويات المرحلة المقبلة.

روحاني: المحادثات ممكنة مع أميركا إذا عادت إلى الاتفاق النووي

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن على الولايات المتحدة أن تعود أولا إلى الاتفاق النووي الذي وقعته طهران مع الدول الست الكبرى في عام 2015 إذا أرادت اتفاقا مع إيران، مشيرا إلى الاتفاق الذي انسحبت منه الولايات المتحدة قبل عامين.

وقال روحاني في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون الرسمي امس إن «سياسة الضغوط القصوى التي تنتهجها واشنطن فشلت بنسبة 100٪... إذا كانت واشنطن تريد اتفاقا معنا فإنه يتعين عليهم والحال هكذا العودة إلى الاتفاق النووي». وفي السياق نقل عن علي أكبر صالحي رئيس منظمة الطاقة الذرية في إيران قوله امس إن المحادثات مع رافائيل جروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت بناءة.

وطلب جروسي من إيران خلال زيارته لها السماح لمفتشيه بدخول موقعين ذريين سابقين لأن الوكالة تشتبه بأنه ربما لاتزال بهما مواد نووية غير معلن عنها أو آثارها.

ونسبت وكالة أنباء الطلبة «ايسنا» الإيرانية إلى صالحي قوله «محادثتنا كانت بناءة، وتقرر أن تقوم الوكالة بدفع عملها مهنيا ومستقلا، ونحن أيضا سنعمل في إطار واجباتنا».

وأضاف «يبدأ فصل جديد مع زيارته لطهران من حيث التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسوف يتسع تعاوننا أكثر. نأمل أن تكون نتيجة الزيارة مرضية للطرفين، بحيث يؤدي الجانبان واجباتهما بشكل متبادل». لكنه قال «إيران لن تقبل بأي مطالب إضافية بخلاف التزاماتها بموجب الاتفاق النووي لعام 2015».

وهذه هي أول زيارة لمدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران منذ توليه مهامه في ديسمبر الماضي.

وقال جروسي بعد اجتماعه مع صالحي «نعمل على التوصل لاتفاقية بخصوص أنشطة التحقق في إيران». وقالت مصادر مطلعة إن هذه ربما تكون إشارة على قبول إيران بالسماح لمفتشي الوكالة بدخول الموقعين بعد خلاف دام شهورا، مؤكدا أن «هناك قضايا تستدعي التعامل معها... هذا لا يعني نهجا سياسيا تجاه إيران».

وتقول إيران إن الوكالة تطلب دخول الموقعين استنادا إلى معلومات إسرائيلية تصفها بأنها غير مقبولة.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن المسئول الدولي قوله «لن تسمح الوكالة الدولية للطاقة الذرية لدول ثالثة بالتأثير على علاقاتها مع أي دولة».

ترامب الملاحق بقضايا «تلاعب عقاري» يصعّد هجومه: «جو المجنون»

الجمهوريون يتهمون الديموقراطيين بمحاولة سرقة الانتخابات الرئاسية

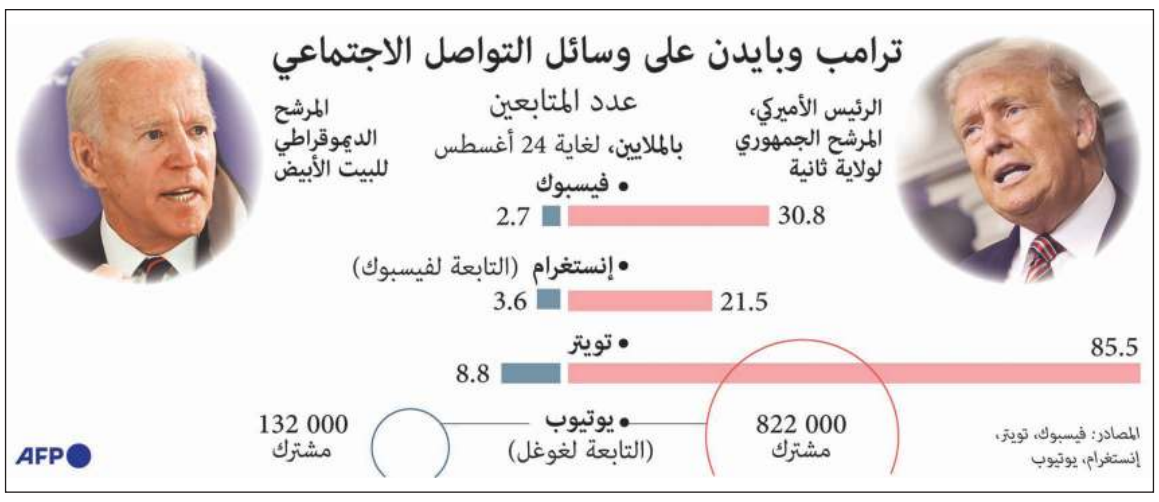

عواصم ـ وكالات: على وقع الاحتجاجات المتواصلة والملاحقات القضائية، دخلت المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة مرحلة جديدة مع اعلان الحزب الجمهوري ترشيح الرئيس دونالد ترامب لمنافسة خصمه الديموقراطي جو بايدن في الثالث من نوفمبر المقبل.

وارتفع منسوب الهجوم الى اتهامات بالجنون والسرقة.

وتزامنا مع انطلاق اعمال المؤتمر، أعلنت المدعي العام لنيويورك ليتيسيا جيمس أنها طلبت من القضاء إرغام إريك ترامب، نجل الرئيس، على الإدلاء بشهادته تحت القسم في إطار تحقيق تجريه حول ما إذا كان الرئيس ومؤسسة ترامب تلاعبا بقيم الأصول المملوكة للرئيس الأميركي للحصول على قروض وتحقيق فوائد اقتصادية وضريبية. وقال محامو المدعي العام إن طلبات الاستدعاء صدرت في نطاق «تحقيقها المدني السري المستمر في احتيال محتمل أو عدم مشروعية». وأضافوا أنه ليس هناك أي إصرار على حدوث انتهاك للقوانين.

وقال آلان غارتن كبير المستشارين القانونيين لمؤسسة ترامب، التي يعمل فيها إريك في منصب نائب رئيس تنفيذي، إن الشركة حاولت التعاون مع جيمس، وهي ديموقراطية، في الوقت الذي يسعى فيه ترامب وهو جمهوري لإعادة انتخابه.

وأكد غارتن «مؤسسة ترامب لم ترتكب أي خطأ». وأضاف «التحرش المستمر بالشركة من المدعي العام لولاية نيويورك بينما نقترب من الانتخابات (ورفع هذه الدعوى القضائية في اليوم الأول للمؤتمر الوطني للحزب الجمهوري) يؤكد مرة أخرى أن هذا التحقيق كله يدور حول السياسة».

وقالت ليتيشا جيمس إنها بدأت تحقيقها عام 2019 بعد أن قال مايكل كوهين المحامي الشخصي السابق لترامب في شهادة أمام الكونغرس إن البيانات المالية للرئيس ضخمت بعض قيم الأصول لإنفاق أموال أقل على القروض والتأمين، وخفضت قيم الأصول الأخرى لتخفيض الضرائب العقارية. وأوضحت المدعية العامة الديموقراطية في بيان أنه «بعدما وافق في بداية الأمر على إجراء هذه المقابلة، هو الآن يرفض المجيء».

وأضافت جيمس أنها لهذا السبب طلبت رسميا من قاض في ولاية نيويورك أن يأمر إريك ترامب ومؤسسة ترامب الانصياع، والإدلاء بشهادته تحت القسم وأن يأمر أيضا «منظمة ترامب» بتقديم المستندات المتعلقة بعدد من عقارات الشركة، بما في ذلك مبنى يقع في وول ستريت وفندق ترامب الدولي في شيكاغو.

في غضون ذلك، استغل الجمهوريون اليومين الاولين من مؤتمرهم العام، برسم صورة قاتمة لأميركا إذا أطاح الديموقراطي بايدن بالرئيس ترامب، وتبنوا نبرة متشائمة طرحها ترامب نفسه سابقا عندما حذر من أن الديموقراطيين سيسعون لسرقة الانتخابات دون أن يقدم دليلا.

وتعهد الجمهوريون بتقديم رسالة إيجابية ملهمة على عكس ما وصفوه الأسبوع الماضي بأنه مؤتمر ديموقراطي قاتم وكئيب. ووصف الناشط الجمهوري تشارلي كيرك الذي يرأس منظمة طلابية موالية لترامب، الرئيس بأنه «الحارس الخاص للحضارة الغربية»، وأشار إلى أنه «سيدافع عن أسلوب حياة الأميركيين وعائلاتنا، أحبائنا، من الغوغاء التواقين للانتقام الذين يريدون تدمير أحيائنا ومدارسنا وكنائسنا وقيمنا»، في اشارة إلى الاحتجاجات ضد العنصرية وعنف الشرطة التي تخللتها بعض اعمال التخريب. وكان ترامب يركز دائما على ضرورة استعادة «القانون والنظام» ردا على الاحتجاجات التي أعقبت مقتل الأميركي ـ الأفريقي جورج فلويد في مينيابوليس وحث المدارس والشركات على إعادة فتح أبوابها برغم الوباء. وتمثل الرسالتان محاولة من الحملة لاستعادة ناخبي الضواحي، لاسيما النساء، بعدما تخلوا عن الحزب الجمهوري بأعداد كبيرة في عهد ترامب. واستنكر المشرع جيم جوردان «الجريمة والعنف وحكم الغوغاء» في المدن الخاضعة لإدارة الديموقراطيين، بينما اتهم منافسيه بـ «محاولة انتزاع أسلحتكم».

كما انتقد متحدثون آخرون، الديموقراطيين بشأن الجريمة ومسألة الأسلحة النارية، وكان من بينهم والد فتاة قتلت في إطلاق نار بمدرسة ثانوية، حيث قال إن الرئيس دونالد ترامب «اتخذ إجراء» لحماية الطلاب.

وكرر ترامب ادعاءه بأن التصويت بالبريد، وهو عنصر قديم من عناصر الانتخابات الأميركية من المتوقع أن يكون أكثر شيوعا أثناء جائحة فيروس كورونا، قد يؤدي إلى زيادة في عمليات التلاعب. ويقول خبراء مستقلون في مجال أمن الانتخابات إن تزوير الانتخابات أمر نادر جدا في الولايات المتحدة.

وقال ترامب «السبيل الوحيد الذي يمكنهم من سلب هذه الانتخابات منا هو أن تكون مزورة. سنفوز بهذه الانتخابات».

وكما فعل مرارا، وصف ترامب تصدي الولايات لإصابات كوفيد-19، ذلك المرض الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، بعبارات حزبية صارخة معتبرا عمليات الإغلاق والخطوات الأخرى التي أوصى بها مسؤولو الصحة العامة محاولات للتأثير على التصويت.

وقال «ما يقومون به هو استخدام كوفيد-19 لسرقة الانتخابات. يستخدمون كوفيد للاحتيال على الشعب الأميركي، كل شعبنا، في انتخابات نزيهة وحرة».

وألحق ترامب تصريحاته بتغريدة وصف فيها منافسه بايدن، بأنه «مجنون» لكونه اقترح خلال مقابلة في مطلع الأسبوع أنه سيغلق النشاط الاقتصادي في البلاد مرة اخرى، لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد، إذا أوصى العلماء بذلك.

وفي تغريدة على تويتر قال ترامب: «بايدن قال إنه سيغلق البلاد مجددا. هذا جنون. لقد حققنا نموا قياسيا في الوظائف وازدهارا في سوق الأسهم، لكن جو بايدن سينهي كل هذا وسيغلقه بالكامل. هذا سخيف».